

النظم الأسمى

لأسماء الله الحسنى

تأليف:

العلامة: محمد يحيى بن المنجى

أطال الله بقاءه .. آمين

صححه وراجعه طالب العلم /

جمعه بن عبد الله الكعبي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن والاه

مقدمة:

نقدم لكم معشر الباحثين والعلماء هذا النظم الرائع لشيخنا العلامة محمد يحيى بن المنجى أطال الله بقاءه، وهو نظم لأسماء الله الحسنى، أبدع فيه الناظم وأجاد تبارك الله، وقد أتحننا ابنه سيدي محمد بنسخة خطية منه، واعتمدنا عليها في التصحيح مع الشيخ عبيد بن المنجى، ثم أمدنا بصورة من المؤلف.

وقد حاولنا جاهدين تصحيحه ومقابلته ما أمكن مع شيوخنا الأفاضل، راجين أن نكون وُفقنا في ذلك، والله المعين وعلى ما نقول وكيل.

فلهم جميعا كامل الشكر والتقدير على ما بذلوه معنا في سبيل إخراج هذه النسخة المطبوعة.

وسنقوم بشرحه شرحا وافيا بحول الله تعالى وقوته.

وقفنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه.

جمعه بن عبد الله الكعبي

ترجمة المؤلف:

هذه ترجمة لعلم من أعلام أرض البراكنة النجباء الأفاضل حفظهم الله ورعاهم وأطال في أعمارهم ونفع بعلمه آمين:

وهو الحافظ الفقيه الشيخ/

محمد يحيى بن المنجى.

هو العالم العلامة الفقيه القارئ السيري الناسك الزاهد: محمد يحيى بن الفقيه القارئ محمد المصطفى بن الفقيه القارئ النحوي المفسر الحاج أحمد بن الفقيه القارئ المتصدر في الطريقة القادرية الشيخ عبيد بن المنجى.

ولد سنة 1346 الموافق: 1928م.

قرأ القرآن وعلومه على والده وعلى الشيخ محمد محفوظ بن المنجى والشيخ محمد بن الرباني.

كما درس بعض العلوم على الفقيه السيري الكبير أحمد محمود (حمود) بن محمدا.

ثم انتقل إلى محظرة العلامة: اواه بن الطالب ابراهيم التاكاطي فلبث فيها ست سنوات درس فيها الرسالة ومختصر خليل وغير ذلك.

ثم عاد إلى حي آل الشيخ القاضي حيث كانت محظرة والده ومحظرة جده الشيخ عبيد، وسار معه بعض الطلبة من محظرة شيخه،

وكان ذلك بعد وفاة شيخه عليه رحمة الله سنة: 1375 هجرية 1956 ميلادية.

ثم انهالت عليه طلبه القرآن والفقہ من كل حدب وصوب.

من ورعه حفظه الله أنه كان يحذر ويحذر من العلاقة بالسلطين والعمل لهم، وقد نظم في ذلك منظومة جميلة يخاطب بها شقيقه السيد الفاضل الفقيه سيد الجنسي السعودية المجاور بالحرم المكي رحمه الله تعالى وكان ذلك سببا في تراجعه رحمه الله عن الترشح للقضاء يقول فيها:

فانظر أخي كنون في باب القضاء
وإذ به ابتلي حبر الدهر
هجره إخوانه في الله
مثل فرارك أخي من الأسد
تري القضاء أخي من مر القضاء
في عصره بدر النجوم والزهري
فمنه فر واستعن بالله
فهو أشد وأشد وأشد

وقد كان يحث على الاشتغال بتعلم العلوم الشرعية، ويحذر من الاشتغال عنها بالتعليم النظامي، وقد حضر اجتماعا لعلماء البلد دعت فيه أغلبيتهم لإضافة بعض المواد إلى المحاضر فعارض ذلك بشدة وفي ذلك يقول :

جزى الله الوزير بكل خير
إذا أبقوا محاضرنا بخير
فأمر الزيد قاصمة عليها
وإبارك في الجماعة والمدير
بلازيد الفتيل ولا النقيير
إذا نظر الخبير إلى المصير

كما قال في ذلك من أبيات:

ترقية المحاضر المذكوره
فزيدها لا يرتضيه زيد
وما يخاف منه في المال
فذكرنا وصيتنا قد انتشر
جرا محظرتنا العريقه
فهي ببرنا لها خليقه
في تركها بحالها محصوره
لو كان فيه للعموم الفيد
فتركه أولى بكل حال
وشاع في الأنام من بين البشر
فهي ببرنا لها خليقه

وإن من عقوقها المرفوض تحويل نقدها إلى عروض وشوب نبعها المعين الصافي بنبع غير سالم الأوصاف دعوا المحاضر لنا مؤسسه على الهدى وشأنكم والمدرسه

وقد نجحت مساعيه في ثني المؤتمرين عن تلك الفكرة.

وقد كانت له صلوات وثيقة ومراسلات أنيقة مع كثير من علماء البلد كالشيخ بداه والشيخ أحمد أبي المعالي والشيخ عبد الله بن داداه والشيخ أحمدو بن محمد بن فال وغيرهم.

وقد حصل على تزكيات وثناء من علماء أجلاء.

وللشيخ اهتمام عظيم بقضايا المسلمين وما يستجد من أمورهم.

وله مقام عظيم في التواضع وتحمل المشاق وإعمال اليد في مختلف المهن، وقد نقل بخطه الرصين عدة كتب فقهية وأنظام طويلة مفيدة

وقد عرف الشيخ حفظه الله بالزهد والورع وكمال الخلق والسعي في الإصلاح وكثرة الإنفاق على الطلبة وغيرهم، وبإدامة الصيام والتقليل من الغذاء وبالحرص على الاتباع والتمسك بالسنة، وحتى بعد ضعفه لا يزال يتجشم، العناء في السير إلى بعض الصلوات ويرشد ويذكر ويعلم بلسانه وقلمه والله الحمد والمنة،

كما عرف بقوة محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبكثرة إنشاده للمدائح النبوية الطويلة من حفظه،

من مؤلفاته:

نظم لأسماء الله الحسنی وله مدائح نبوية

وشواهد فقهية

وأنظام متفرقة في الابتهالات والوعظ والتذكير،

ولا يزال عطاء محظرتة مستمرا والله الحمد حيث تخرج ويتخرج منها
عدد وافر من طلبة القرآن والفقہ والنحو وغير ذلك،

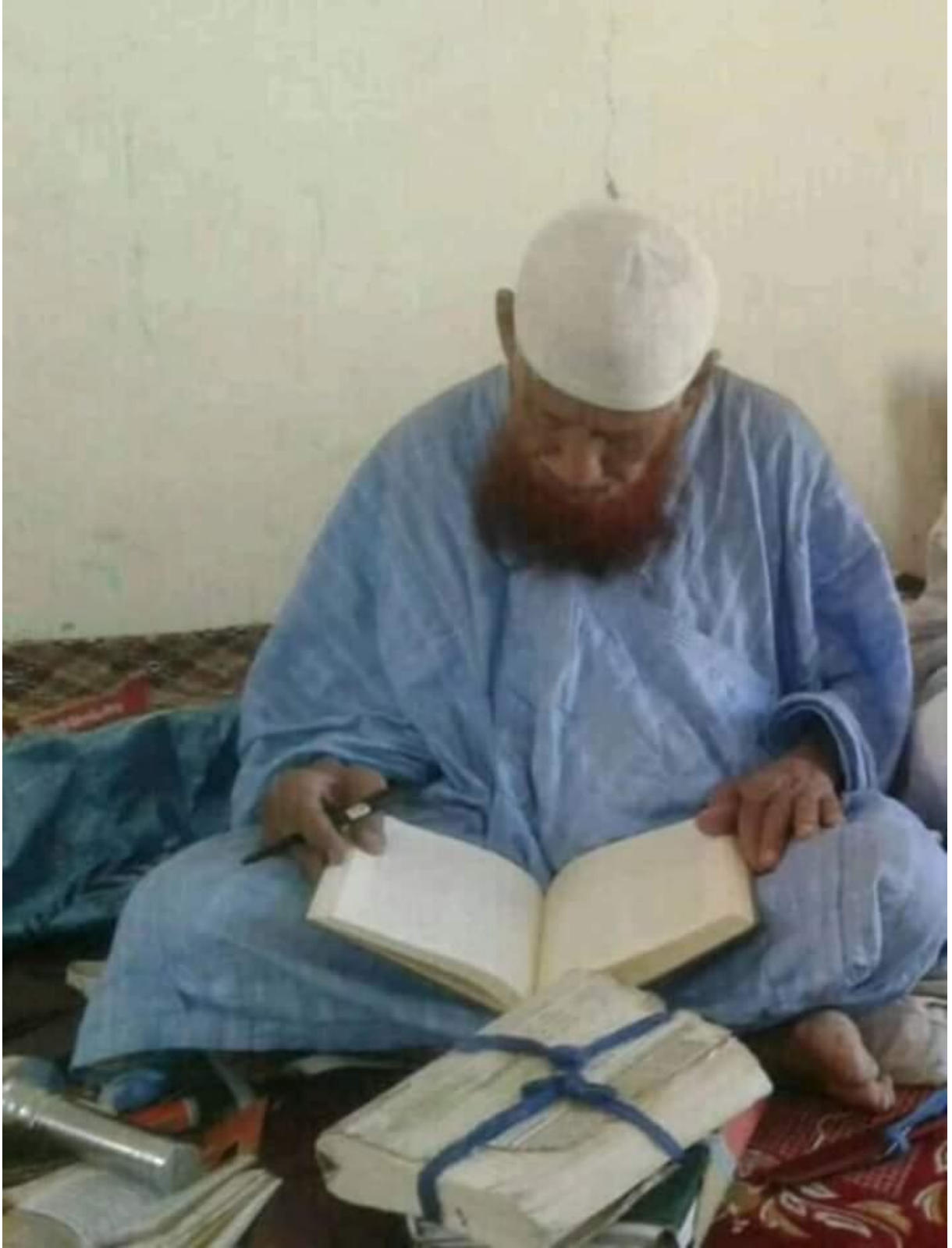
والذي يتولى التدريس فيها رسميا بعد ضعف الشيخ وباستمرار فضيلة
الشيخ العلامة الفاضل العابد:

محمد المصطفى (بيداه) وهو الابن الأكبر للشيخ.

وشقيق العلامة/ سيدي محمد:

أدام الله علينا نعمة الشيخين وبارك في الأبناء والأحفاد، آمين.

صورة الشيخ محمد يحيى أطل الله بقاءه



الصورة الأولى من النسخة الخطية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سِيرَتِكَ مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِكَ وَتَحِيَّاتِكَ
 الشَّيخ العلامة محمد بن يحيى المصنف في كتابه أسماء الله الحسنى

الحمد لله الذي قرأ في	بالتذكر والدعاء والتذكر الوحي
من يربح ضيقه إن صورا	كل الوحي من نور سيرة الوحي
وبالاجابة له فر وعرا	صلى على من شيرا باب العدى
والله وحده وسلا	ما علم الله وما تكاسا
صعوبة خلق الله سير البشر	جهدنا لئلا جبهه اعلى البشر
وامر به عنا المراد والبر	واقديه بعضنا لنا الوحي
من نور اطل لعين نوره	معتصمين في اهل بسوره
من كل ما نتاجه من كلامه	وبالحق من اوله واخيه
واحبك بسم نوره ما يجازنا	في الزوال مخلصنا اعمالنا
واحبك لنا قلوبنا من العباد	بعلبه ووقفنا للرشد
واحبك لنا اسم ارتنا بسيره	وعزتنا يا ربنا من بسيره
واحبك لنا اسمنا عنا بسيره	اجردنا من عنا بسيره
خوبنا وكلمه لنا صدورنا	بصره وبسيره امورنا
واحبك لنا ابطارنا ببعده	ايدينا احبكم باسم غفرنا
وبلسانه احبكي السننا	واهدنا الى انوارنا اعياننا
واحبك لنا بكنهه يكوننا	واحبك احبنا حجابنا وننا
واحبك يا اسم ارتنا منه كرا	منارنا احبنا احبنا كرا
واحبك لنا بعينه يد ابرا	من نجرنا ما احبنا وما ابرا
واحبك لنا السارق بسيره	ادخلنا كلهم وخيرنا

الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية:

(9)

وكل كلامهم بهم تعلفنا	من السلام بدينهم في التفتي
ووفيق مريد هم لبا	الشمير والتواب والاصواب
وخصهم رب يسر الوتر	ببعضه تزييل كل سنو
والآتي فلويهم بعذابنا	وفج عنهم جميع عذابنا
واملا فلويهم بنور المعرفه	ورقمهم في الدرجات المشرفه
ورد رب كيبه من فدا كادهم	في فخرهم وصانوا عبادهم
من الجملة والخطاة والغاة	تفضلوا ليهي رب جنان
وهل أحسن حلاله وانح	وسلمى على من الرسله ختم
ودالدو كيبه الاخبار	ما كور البلاء على النصار
ومن فواهم من جميع السلي	يارب وارحمنا معاقب الامين

نظم أسماء الله الحسنى

بالذکر والدعاء في الذكر الوری
 کل الوری من نور سید الوری
 صلی علی مرشد أریاب الهدی
 ما علم الله وما تکلم
 فهب لنا رب به أعلى البشر
 واقض به تفضلا لنا الوطر
 معتمدين دائما بسوره
 وباطن في أول وآخر
 من الزوال مصلحا أعمالنا
 بقلبه ووفقنا لها للرشاد
 وعذنا يا ربنا من بره
 أجر دموعنا بسر دمه
 بصدرة، ويسرن أمورنا
 أيدينا احفظها بسر خنصره
 واهد إلى أنواره أعیننا
 وحفظك اجعله حجابا دوننا
 منا وممن أبدا حفظنا
 من فخذينا ما خفي وما بدا
 أفضل مطعم وخير ساق
 أقدمنا والبلد الحرام
 بسر جسم المصطفى محمد
 يسوونا بدينه مسلما
 ومالها من الكمال الأسمى
 وبإجابة الدعاء وعذني
 الأمن من جميع ما نخشاه
 على الدوام طرقت العرفان
 في قفوة سنة النبي الرحيم
 من كل ما من فعله لنا الردی
 عزيز قدوس ولي مهيم
 من شر ملكك مدى الأفلاك
 ولا تؤاخذنا بذنب عدلا
 لظلمنا تعمدنا وجهلا

الحمد لله الذي قد أمرا
 من من بديع صنعه أن صورا
 وبالإجابة لهم قد وعدا
 وآله وصحبه وسلم
 صفة خلق الله سيد البشر
 واصرف به عنا المرء والبطر
 من نوره أصل لغير نوره
 من كل ما نخافه من ظاهر
 واحفظ بسر نوره إيماننا
 واحفظ لنا قلوبنا من الفساد
 واحفظ لنا أسرارنا بسره
 واحفظ لنا أسماعنا بسمعه
 خفا، وطمه رن لنا صدورنا
 واحفظ لنا أبصارنا ببصره
 وبأسنانه احفظ أسننا
 واحفظ لنا ببطونه بطوننا
 واحفظ بأسرار كذا منه كذا
 واحفظ لنا بفخذه أبدا
 واحفظ لنا الساق بسر ساق
 واحفظ بسر قدم التهامي
 واحفظ لنا أجسامنا في الأبد
 واحفظ لنا أدياننا من كل ما
 وبعدنا فإنني بالأسماء
 ادعوا إلي هي كما أمرني
 فهب لنا بحق يا الله
 وافتح لنا بحرمة الرحمان
 وافتح لنا بحرمة الرحيم
 وسلمنا يا سلام أبدا
 وأمننا أحوالنا يا مؤمن
 ونجنا يا مالك الأملاك
 ويا مليك تب علينا فضلا
 لسنا لما نرجوه منك أهلا

لا تستفزه حوادث الدهور
 يعمنا إلى الرحيل للقبور
 رب وأوزعني ثَقَاكَ أسْتَقِم
 تفضلا في دار أخراه وتي
 عالية سنية مُهممة
 واجعله عبدا مخلصا منتبها
 الفضل يا عدل بكل حين
 رتبنا في القرب ذي التقدم
 أعداءنا وابطش بهم ودمر
 أخرت من ذنبي وما تقدا
 ومملة الهدى تكون ملتي
 والمصطفى اجعله غدا شفيغنا
 كلنا ويسر المرادا
 طريقة السر الذي تسامى
 بحسن ختم عند قبض الروح
 يا بر والقلوب أولها الوفاق
 فاعف وأولنا رشاد أمرنا
 ونوح عنا كل ما لا يجدي
 م الخير وافتح باب سرى المديد
 كل ينابيع الهدى يا مُقتدر
 وأصلحن أحوالنا يا ذ الجلال
 دنيا وأخرى كاشفا لحجبنا
 علم الحقيقة المنير الباهر
 فتحا بعلم ظاهر وباطن
 للاستقامة بكل يوم
 على اتباع سنة النبي
 الذي زيل الحزن والعتابا
 وقول ما عنه نها رب السما
 الكف عن صدور ما لا يعني
 همنا ووفقنا لها للرشد
 ووفقنا قولنا وفضلنا
 وعيشنا فاجعله عيشا رغدا
 عما جناه خاطري وجسمي

وهب لنا صبورا جميلا يا صبور
 لا يعترينا أبدا عنه فتور
 لا تنتقم مني غدا يا من تقم
 وانظر عبيدك بعين الرحمة
 وخصه تفضلا بهمة
 وعين عفوك انظره بها
 وأولنا بفضلك المكين
 ويا مقدم لديك قدم
 ويا مؤخر ليدك أخمر
 واغفر بالاول وبالآخر ما
 يا حكم احكم بالشفاع لعلتي
 ويا حفيظ فاحفظ من جميعنا
 أبد بسر المبدئ الرشادا
 وبالرقيب هب لنا مقاما
 يا نور نور هيكلي وروحي
 وهب لنا برائة من النفاق
 ويا عفوه عن جميع وزرنا
 بالماجد اهدنا لنهج المجد
 وبالقريب قرب من كل بعيد
 وافتح على قلوبنا فتحا يدر
 وابسط لنا بالباسط الرزق الحلال
 ويا رعوف بالعبيد ارف بنا
 أظهر لنا تفضلا يا ظاهر
 وهب لنا رب بسر الباطن
 ووفقنا رب بالقويوم
 وقونا يارب بالقوي
 وهب لنا بالقادر المتابا
 وبالغني أغننا عن فعل ما
 وهب لنا تفضلا بالمغني
 عل لنا بالمتعالي في الأبد
 بالواجب الحب لك أرزقه لنا
 ويا حسيب لا تحاسبنا غدا
 والتعف يا محصي أوان الحسم

يارب فاجـعلـه بسـمـ الـاسـم
يا مـحـي بامـتـثـالـه للـأـمر
وأنـس قـلـبـه بـذـكـر الله
تفضـضـلا بـكـامـل العـرفـان
حتـى يـصـير سـادس الأـكـفـان
لا عـتـب بـعـده ولا انـتـقامـا
مـع جـمـلـة الإخـوان والتـلامـي
مـع غـيـره بـحـرمـة السـلام
بـحـرمـة الشـهـيـد والكـمـال
فـيـمـا خـفـي عـني وما بـدا لي
ونـح عـنـا أـبـدا كل خـطـر
اجـعـل حـيـاتـنا كـيـوم العـيـد
نـح أـذـى القـرـيـب والبـعـيـد
مـوفـقـا لـطـاعـة وسمـع
الـاجـسـاد للحـسـاب يـوم الجـمـع
عـلى الدوام سـبـل الفـلاح
واهـد لـسـيـرة النـبـي سـيـرتـي
ونـح ما يُنـتـجـه طـول الأـمـل
مـن مـحـض خـوف المـكـر دمعـه انـهـمـل
تفـضـلا يا جـابـر العـظـم الكـسـيـر
أرجـو الخـلاص فـي المـقـام والمـسـيـر
الـمـنـعم اللـطـيـف بالعـبـد الحـقـيـر
عـن المـنـاهـي اجـعـل لـنا التـقـوى عـقال
يا ربـنا الحـسـنـى مـع المـزـيـد
بـقـصـر عـلم حـسـن مـشـيـد
اجـعـل جـزائـي جـنـة النـعـيم
اخـفـض عـدوي وبـك اجـعـل عـزي
لـي بـقـفـوقـول خـير الإنـس
مـما يـقـودنا إلـى الآثـام
أنـت الذي خـلـقـتـنا فـي كـبـد
تفـضـلا حـلاوة الإيـمان
مـعـز خـافـض مـذل مانـع
لـنا بـعـفـوك وبـالـمـتـاب

ووسـمـ صـالـح العـبـاد وسـمـي
أحـمـي فـؤاد مـسـتـهـام عـمر
وباجـتـنـاب جـمـلـة المـنـاهـي
يا حـمـي جـد عـلى عـبـيـد فـان
واجـعـله فـي الطـاعـات ذا تـفـان
يا حـقـق حـقـقن لـنا مـقـامـا
بـالـبـعـث ابـعـثنا عـلى الإسـلام
وهـب لـنا التـوفـيـق فـي الكـلام
وأشـهـدني مـشـهد الجـمـال
و صـن لـسـانـي عـن الجـدال
وبـالـبـديع هـب لـنا نـيـل الوـطـر
بـالـبـارئ المـصـور المـعـيـد
بـحـقـق كل صـالـح سـعـيـد
وبـالسـمـيـع طـهـرن سـمـع
وأمنـني رب يـوم جـمـع
وافـتـح لـنا بـحـرمـة الفـتـاح
وبـالـبـصـير نورن بـصـيـرتـي
بـالصـمـد ارزقنا القـبـول للـعـمـل
بـحـقـق سـر كل صـالـح كـمـل
وبـالـخـبـيـر يـسـرن كل عـسـيـر
فإنـي مـن كـثـرة الذنـب أسـيـر
مـن مـحـض فـضـل المـتـفـضـل القـدـير
بـالقـابـض اقـبـضنا عـلى خـير مـقال
وهـب لـنا بـحـرمـة الحـمـيـد
وجـد لـنا بـالأحـد الرـشـيـد
بـنـور سـر المـقـسـط الحـكـيـم
بـالـرـافـع الخـافـض والمـعـز
وبـالمـذل ذلـلن نـفـسـي
بـالمـنـاع امنـعنا عـلى الدوام
وبـالـلـطـيـف الـطـف بـنا فـي الأبد
يا رازق ارزقنا بلا تـوان
واجـعـل لـنا ودا ودود نافع
وبـالشـكـور جـد وبـالـوهاب

وعن سواك فاسترن عيوبنا
بحرمة الغفار والعليم
سيير الذي خاف من الأحوال
رفقا به في سائر الأحوال
ونوح عنه حسرات الفوت
من أنت بالذي جنى عليم
سترا يصونه إلى الوفاة
توفيقه بالليل والنهار
حظا به للأوليا يباري
إلى حلول قالبني برمسي
ووفق من عملي وحنسي
بحق وارث ونوح الكلا
بالذكر والصمت فذا من منيتي
بحرمة الجبار واقبل عملي
بحق أهل أحد وبذر
وكل عيب بليالي القدر
على الدوام يسرن مرام
ونحن عنا جميع عدلنا
لنا الأمان من جميع الرهب
لوجهك، اللهم يسر أربي
عبد مسيء فتجاوز عني
تفضلا، وبك حسن ظني
المسرف المغتر بالأمان
واجعله في الطاعات غير وان
تفضلا منك بحق الوالي
اللطيف والرفيق بكل حال
برمسه فأحسن المآل بي
إلى سواك واجبرن كسري
فاغفر لمن حفظ هذا النظام
والاجتناب وبطول العمر
ونجسه من موجب الملام
جبل طور ذلك إذ تجلت
به النبوذة كما أنعمتا

ويا غفور فاغفرن ذنوبنا
واغفر لعبد مجرم أثيم
وسيره اجعله على منوال
وهب له يا واسع النوال
لا سيما حال نزول الموت
وانظر بعين العفو يا حلیم
واجعل له عن المخالفات
وهب له بحرمة القهار
وهب له تفضلا يا باري
وبالمؤمنيت اكفف حظوظ نفسي
وأرني رب جمال القدس
وأورثني العلموم كلا
وبالمسقيت اجعل قوام بُنيتي
واجبر إلهي كسر عبد وجل
ويا عظيم عظمن قدري
ونق من غل وحقد صدر
بحق ذي الجلال والإكرام
بالضار والهادي اهدنا بفضلنا
وبالكبير المتكبر هب
ووفقني لفضل القرب
ويا حلیم يا كريم إني
ومن بلا الدارين فاحفظني
وتعفف يا تواب عن ذنوبي
ونجسه من موجب الهوان
واصفح عن الغمر المسيء الحال
وأولني رب بحق العالي
لا سيما حال حلول قالبني
لاتك لن يا وكيل أمري
يا ربنا بحق هذي الأسماء
وافتح عليه بامتثال الأمر
واختم له بأحسن الختام
بحق ذاتك العلية التي
وحق عبدك الذي ختمتا

دون تلغثهم أبي بكر الأغر
 حين اهتدى ذاك السراج عمر
 ابن لنا دون البلاسورين
 دون خليفته خير الأحياء
 من برئت قدما من امر الفاحشه
 بذلك الأمر عن الشيوخين
 الاملاك من عثمان ذي الحياء
 حيدرة الإمام ذاك النشرب
 طه الرسول الخاشع الأواب
 وحق كل من له حق سما
 وهب لنا على ثقاك عوننا
 كتب ذا والطف به مدى الزمن
 ونح رب عنهم كل خنا
 أمر الخلافة لمنت هي الزمان
 بلا تنازع ولا خلاف
 مستغرقين وقتهم في الطاعة
 ونفي كل نقمة وضير
 منك بأفضل الجزاء عنا
 حريمهم على ممر الأعصر
 واجعله في التقوى يسير سيرهم
 من التلاميذ بثمره التقى
 الخير والثواب والصواب
 بنفحة تزيل كل ستر
 ونح عنهم جميع عدلكا
 ورقهم في الدرجات المشرفة
 في نحره ومن نوى عنادهم
 تفصلا بالمصطفى رد بتات
 وسلمن على من الرسل ختم
 ما كور الليل على النهار
 يارب وارحم سامعا قال أمين

وحق من صدقه حين ظهر
 وحق من أهل السماء استبشروا
 بحقهم وحق ذي النورين
 من ذات يوم كان منه استحيا
 فعند ذلك سألته عنائه
 عن سبب اختصاص ذي النورين
 فبين السبب باستحياء
 وحق من أسلم نجل عشر
 وحق من بقي من أصحاب
 وحق الأولياء وحق العلماء
 أجب جميع ما به دعونا
 وهب جميع ما ذكرته له لمن
 واحفظ وسلم وانصرن أشياخنا
 وأبق فيهم باتصال وأمان
 يحملهم النسل عن الأسلاف
 تفضلا حتى تقوم الساعة
 وجد لهم بنيل كل خير
 وجازهم تفضلا ومنا
 وعن جميع المسلمين وانصر
 ووقفن ياربنا عشيرهم
 وجد لكل من بهم تعلقا
 ووقفن مريدهم لباب
 وخصهم رب بسر الوتر
 وأفن قلوبهم بفضلكا
 وأملأ قلوبهم بنور المعرفة
 ورد رب كيد من قد كادهم
 من الجفافة والطفافة والعتاة
 وصل أحسن صلاة وأتم
 وآله وصحبه الأخيار
 ومن قفاهم من جميع المسلمين

الفهرس:

Contenu

- 2 مقدمة:
- 3 ترجمة المؤلف:
- 7 صورة الشيخ محمد يحيى أطل الله بقاءه
- 8 الصورة الأولى من النسخة الخطية:
- 9 الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية:
- 10..... نظم أسماء الله الحسنى
- 15..... الفهرس: